

يا ابن آدم! خلقت للبقاء ليس للفناء | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم الدنيا وسيلة وسيلة الى البقاء الابدي الذي لا نهاية له لان ابن آدم وكذلك الجن خلقوا للبقاء ولم يخلقوا للفناء والانتهان ولكن حكمة الله جل وعلا اقتضت ان يكون لهم دار - 00:00:00

قبل ذلك يكون تكون كالمزرعة يأملون بها والنتائج فيما بعد وكلهم يعلمون انهم سيموتون. ولابد لانه لان هذه الامة هي اخر الامم وسبقها امم كثيرة شدة وكلها بنيت وذهبت ولم يبق واحد مثلاً يأتي باخبارهم او يخبر عما صار له - 00:00:30

وكل من مات لا يعود ينتهي عمله وتنقضي اياته واعماله من مات قامت قيامته ولقي الجزاء منذ تخرج روحه يبقى الجزاء لان الموت ليس ثناء وانتهاء وانما هو مفارقة الروح للبدن والروح باقية - 00:00:59

لا تموت ابدا. ولكن بعد الموت تتغير الحالة فالانسان اكرمه الله جل وعلا بانه يقبر ويوارى بدنه اكراما له ومع ذلك القبر يكون فيه حياة ان كانت الحياة تخالف هذه الحياة - 00:01:30

ولكن آيات برزخية لا نعلم حقيقة وانما نؤمن بما اخبرنا به ربنا جل وعلا وجاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم. فاخبر ان ان الانسان اذا مات ودفن انها تعاد اليه روحه ويأتيه ملكان - 00:01:59

يختبران ويسألان يقولان له من تعبد وبأي شيء تعبد يعني مع هذا سؤال عن المعبود وعن العبادة التي يتعبد بها هل هي من العادات والامور المتوارثة او انه تلقاها عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

هذا له معنى وكذلك يسألانه عن الرسول يقولان من هذا الرجل الذي بعث فيكم فان كان موقنا عارفا اجاب جوابا صحيح وصار هذا هو اخر الاختبار وسعد ولهذا جاء في الحديث انه اذا اجاب الجواب الصحيح - 00:02:49

انه يفتح له باب الى الجنة الى النار اولا فيقال له انظر الى مكانك في النار لو كفرت بالله اما وقد امنت بالله فانظر الى مكانك في الجنة يقول فينظر اليهما معا - 00:03:15

الى هذا وهذا فيزداد غبطة وسرورا ويقول ربي اقم الساعة حتى اذهب الى اهلي الى اخر ما اخبر لان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل وليس بعده رسول - 00:03:33

فاخبر بكل ما نحتاج اليه وانما على الانسان ان يجتهد في طلب ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما امر به وما نهى عنه حتى يسعد والمقصود ان الانسان خلق للبقاء وليس للفنى - 00:03:53

ولكن فرق شاسع جدا بقاء في جنات عظيمة ونعيم لا يقدر بقدر ولا يعلم. لانه ليس له نظير الا بالمشاهدة والمعايشة فيه وفي جحيم نسأل الله العافية لا يموت يرتاح - 00:04:14

ولا يحيى حياة شقى كلما كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا الاذى وكل ما في لغة العرب بالشيء الذي لا نهاية له كلما جاء شيء خلفه شيء وهكذا فاذا كان الامر هكذا - 00:04:39

لا يليق بالعاقل الا ان يهتم بالامر ويستعد ويجتهد لعله ينجو من عذاب الله وعذاب الله شديد لا يشبه عذاب الخلق الذين الذي مثلا يشاهده الناس الله جل وعلا اعد جهنم - 00:05:01

للعاصين والكافرين. واعد جنانا عظيمة فيها من كل نعيم لمن اطاع الرسول اتبعه وبين هذا وهذا كله واضح جلي في كتاب الله وفي احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم التي هي - 00:05:23

تفسير لكتاب الله جل وعلا وبيان كلها محفوظة لمن اراد ان يرجع اليها والامر فيه متيسر. يعني الامر في ذلك متيسر ولقد بين الله

00:05:44 - جل وعلا كلما يحتاج اليه العبد -

00:06:07 - وكل ما فيه سعاده وكل ما فيه شقاء ولهذا ليس للخلق على الله حجة -